

النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم

(70) تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (1). ويحد اللوطي بالقتل ضرباً بالسيف أو حرقاً بالنار أو اللقاء من شاهر ، أو هدم الجدار عليه . وهذا اللون من الانحراف من أخطر مراتب الانحرافات الجنسية ؛ ومعناه اللغوي : اللصوق ، وسمي لواطاً نسبة إلى قوم لوط الذين ادانهم القرآن الكريم بالقول : (اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون . اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون ، وما اسألكم عليه من أجر ان اجري الا على رب العالمين ، اتأتون الذكران من العالمين ، وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون) (2) ، (أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل) (3) ، وقد شدد التحريم فيه ، كما ورد في قول رسول الله (ص) : (من جامع غلاماً جاء جنبا يوم القيامة ، لا ينقيه ماء الدنيا ، وغضب الله عليه ، ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا) (4). وفي السحق مائة جلدة ، وقيل ان " اصحاب الرس كانت نساؤهم سحاقيات " (5) ، وهو " اشارة إلى قوله تعالى : (وعاداً وثمود واصحاب الرس) (6) " (7) . وفي القيادة - وهو الجمع بين فردين على الحرام - خمسٌ وسبعون جلدة ، وفي القذف والسكر ثمانون جلدة ، لقوله تعالى : (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين _____ (1)
النور : 2. (2) الشعراء : 161 - 166. (3) العنكبوت : 29. (4) الكافي ج 2 ص 70. (5) مجمع البيان ج 19 ص 107. (6) الفرقان : 38. (7) تفسير القمي ص 465.